



الضرائب الدولية: اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي والمنشأة الدائمة والركيزة الثانية



الضرائب الدولية: اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي والمنشأة الدائمة والركيزة الثانية

مقدمة:

تتسع مخاطر الضرائب الدولية كلما باعت المجموعة أو وظفت أو أقرضت أو منحت ترخيصاً خارج حدودها، لأن نظامين ضريبيين قد يطالبان بالربح نفسه. وحين يخطئ فريق المالية في تحديد الإقامة الضريبية، أو ينشئ منشأة دائمة دون تخطيط، أو يغفل أسعار الاستقطاع المخفضة في الاتفاقيات، يدفع ضريبة مزدوجة ويدخل في نزاعات مطولة. تمكن هذه الدورة من كور كونسبت مختصي المالية من تطبيق قواعد المصدر والإقامة، واتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي وفق نموذج OECD للاتفاقية الضريبية، وطرق الإعفاء والخصم، واختبارات مكافحة التجنب، والحد الأدنى العالمي للضريبة ضمن الركيزة الثانية. ويبنى المشاركون خريطة التعرض الضريبي عبر الحدود ونموذج الإعفاء بموجب الاتفاقيات.

أهداف الدورة:

- تحديد الإقامة الضريبية للشركات ومصدر الدخل عبر الحدود باستخدام اختبار مكان الإدارة الفعلية وقواعد التوزيع في الاتفاقيات
- تقييم ما إذا كانت الأنشطة الخارجية تنشئ منشأة دائمة وفق معايير المقرر الثابت والوكيل التابع ومشروعات الإنشاء والخدمات، وتخصيص الربح لها
- تطبيق مواد اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي الخاصة بأرباح الأسهم والفوائد والإتاوات لحساب ضريبة الاستقطاع والمطالبة بالإعفاء بطريقة الإعفاء أو الخصم
- فحص الهياكل العابرة للحدود في ضوء قواعد الشركات الأجنبية الخاضعة للسيطرة ومتطلبات المستفيد الفعلي واختبار الغرض الرئيسي
- تقدير تعرض المجموعة لقواعد GloBE ضمن الركيزة الثانية من خلال حسابات معدل الضريبة الفعلي والضريبة التكميلية على مستوى عام
- تصميم تدفقات التشغيل والمدفوعات عبر الحدود مع سجل موثق للمخاطر الضريبية وملف لمواقف الاتفاقيات

الفئة المستهدفة:

- مديرو الضرائب المسؤولين عن المواقف الضريبية للمجموعة والإقرارات العابرة للحدود
- مديرو مالية المجموعات والمراقبون الماليون الذين يحاسبون عن الشركات التابعة والفروع الأجنبية ومخصصات الضريبة
- مديرو الخزينة الذين يربطون توزيعات الأرباح والقروض داخل المجموعة ومدفوعات الإتاوات عبر الحدود
- مديرو تطوير الأعمال وتمويل المشروعات الذين يؤسسون عمليات ويبرمون عقوداً في الخارج
- مديرو المخاطر الضريبية والمراجعة الداخلية الذين يراجعون التعرض الضريبي الخارجي وضوابط التوثيق

محاورة الدورة:

اليوم 1: أسس الضرائب الدولية: الإقامة والمصدر

- الازدواج الضريبي القانوني والاقتصادي: أسبابه وكلفته على المجموعة
- الإقامة الضريبية للشركات: اختبار التأسيس واختبار مكان الإدارة الفعلية
- قواعد المصدر لأرباح الأعمال والدخل السلي وأتعاب الخدمات
- قواعد التوزيع في الاتفاقيات للشركات مزدوجة الإقامة
- حصر دخل المجموعة العابر للحدود ومخطط البصمة الضريبية

اليوم 2: اتفاقيات تجنب الازدواج الضريبي ونموذج OECD للاتفاقية الضريبية

- هيكل نموذج OECD للاتفاقية الضريبية وشروحه وتفسير الاتفاقيات
- المادة 5 المنشأة الدائمة: اختبارات المقر الثابت ومشروعات الإنشاء والوكيل التابع
- المواد من 10 إلى 12: أسعار الاتفاقيات لأرباح الأسهم والفوائد والإتاوات
- المادتان 23A و 23B: مقارنة طريقة الإعفاء وطريقة الخصم الضريبي
- المادة 25 إجراء الاتفاق المتبادل ومسارات تسوية نزاعات الاتفاقيات

اليوم 3: ضريبة الاستقطاع والمنشأة الدائمة في التطبيق العملي

- مصفوفة أسعار ضريبة الاستقطاع لتدفقات المدفوعات عبر الحدود
- أدلة المستفيد الفعلي وشهادات الإقامة الضريبية
- تكيف أتعاب الخدمات: أرباح أعمال أم أتعاب فنية أم إتاوات
- تخصيص الأرباح للمنشأة الدائمة وحسابات الفروع
- ورقة عمل احتساب خصم الضريبة الأجنبية وتتبع الضريبة غير المعفاة

اليوم 4: مكافحة التجنب الضريبي وإجراءات BEPS والركيزة الثانية

- قواعد الشركات الأجنبية الخاضعة للسيطرة وفق الإجراء 3 من BEPS خطة مكافحة تآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح بصورة عامة
- عدم التوافق الناتج عن الترتيبات الهجينة وتقييد خصم الفوائد وفق الإجراءين 2 و4 من BEPS
- التسوق بالاتفاقيات واختبار الغرض الرئيسي والاتفاقية متعددة الأطراف وفق الإجراء 6 من BEPS
- قواعد GloBE ضمن الركيزة الثانية: النطاق وقاعدة إدراج الدخل وقاعدة الأرباح غير الخاضعة للضريبة الكافية
- الضريبة التكميلية المحلية المؤهلة ومعدل الضريبة الفعلي لكل دولة وإقرار معلومات GloBE

اليوم 5: بناء النموذج: خريطة التعرض الضريبي عبر الحدود ونموذج الإعفاء بموجب الاتفاقيات

- حالة مقاول هندسي: تقييم المنشأة الدائمة في موقع المشروع
- حالة ترخيص تقني: احتساب استقطاع الإتاوات والإعفاء بموجب الاتفاقية
- حالة شركة قابضة: مراجعة مسار توزيعات الأرباح في ضوء اختبارات الجوهر ومكافحة التجنب
- تقدير الضريبة التكميلية وفق الركيزة الثانية لمجموعة متعددة الدول
- تجميع سجل المخاطر الضريبية وملف مواقف الاتفاقيات وخريطة التعرض

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل الإقامة الضريبية
- تقييم مخاطر المنشأة الدائمة
- تفسير مواد الاتفاقيات الضريبية
- احتساب ضريبة الاستقطاع
- الإعفاء بخصم الضريبة الأجنبية
- فحص ترتيبات مكافحة التجنب
- تقدير الحد الأدنى العالمي للضريبة
- توثيق مخاطر الضرائب الدولية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخريطة للتعرض الضريبي عبر الحدود ونموذج للإعفاء بموجب الاتفاقيات مبينين على تدفقات المدفوعات والأنشطة الخارجية لمؤسسة المشارك
- رصد الأنشطة الخارجية التي قد تنشئ منشأة دائمة قبل توقيع العقود أو إيفاد الموظفين
- الاعتراض على الاستقطاعات غير الصحيحة والمطالبة بأسعار الاتفاقيات بالأدلة التي تطلبها الإدارات الضريبية
- إحاطة الإدارة العليا بأثر إجراءات BEPS والحد الأدنى العالمي للضريبة على قيمة الهياكل القائمة

الخاتمة:

لا تصمد المواقف الضريبية العابرة للحدود إلا حين تختبر الإقامة والمصدر وأحقية الاستفادة من الاتفاقية وطريقة الإعفاء معا وتوثق. تنتقل الدورة من قواعد الإقامة والمصدر، إلى نموذج OECD للاتفاقية الضريبية والمنشأة الدائمة وضريبة الاستقطاع، ثم قواعد مكافحة التجنب وإجراءات BEPS والحد الأدنى العالمي للضريبة ضمن الركيزة الثانية. ويطبق اليوم الأخير هذه القواعد على حالات من الهندسة والتقنية والشركات القابضة، ليخرج المشاركون بخريطة للتعرض الضريبي عبر الحدود ونموذج للإعفاء بموجب الاتفاقيات يحدّثه فريق المالية كلما تغيرت العمليات.